فالح الخزعلي يرد على العيداني: لسنا خصوماً بل حراساً للدستور



رد النائب فالح الخزعلي، اليوم الجمعة، على محافظ البصرة أسعد العيداني الذي وصف تحركاته الرقابية بأنها "دعاية انتخابية"، مؤكداً أن ما يقوم به يستند إلى الأرقام والتقارير الرسمية الصادرة عن ديوان الرقابة المالية الاتحادي".

وأرفق الخزعلي في رده نسخاً من كتب ديوان الرقابة المالية الصادرة من مكتب المنطقة الثانية، التي: "توثق جملة من المخالفات والتجاوزات المالية والإدارية في ملفات استراتيجية وحيوية، أبرزها، مشاريع بطولة خليجي 25، وتضمنت – وفقا للنائب" المخالفات من تجهيزات، بنى تحتية، ومخصصات تعاقدات، حيث تم صرف مبالغ دون سند قانوني واضح، مع غياب الإجراءات الأصولية في الإحالة والتنفيذ" بحسب الخزعلي.

وأشار الى: "مبالغ الأمن الغذائي، حيث كشفت الوثائق عن توجيه مبالغ مخصصة للأمن الغذائي، التي كان من المفترض أن تخدم المواطنين في قطاعات حيوية، إلى مشاريع لا تمت بصلة للأمن الغذائي".

وتضمنت وثائق النائب الخزعلي تقريراً تفصيلياً صادراً عن ديوان الرقابة بتاريخ حديث، يشير إلى تجاوزات مالية تجاوزت مليارات الدنانير في ملف تجهيزات خليجي 25، وقد شمل التقرير مخالفات في عقود غير شفافة وصرفيات فاقت الكلفة المقدرة دون مبرر قانوني، كما ذكر التقرير أيضاً أن بعض التخصيصات ضمن موازنة الأمن الغذائي تم توجيهها لمشاريع خارج نطاقها الأساسي".

وقال الخزعلي: "ليس من المنطقي اتهام من يمارس واجبه الرقابي بأنه يقوم بدعاية انتخابية. نحن نمتلك وثائق رسمية، وكتب ديوان الرقابة المالية خير دليل على صحة ملاحظاتنا" مضيفا "من يريد تبرئة نفسه، عليه أن يجيب على هذه الكتب الرسمية، أما الشعب، فهو من يحكم بين من يطالب بالشفافية ومن يهرب إلى التوصيفات السياسية."

كما أرفق الخزعلي مع رده "نسخة من الكتاب البرلماني الموجه إلى محافظ البصرة ومن تقارير ديوان الرقابة المالية، التي تؤكد ما ورد في تساؤلات النائب من شبهات وهدر مالي، بالاضافة الى بيانات تفصيلية بالجهات المتعاقدة والمبالغ المصروفة، مقارنة مع التخصيصات الفعلية".

ويؤكد الملف الذي قدمه النائب الخزعلي أنه "لا يمثل مجرد بيان إعلامي، بل حزمة من الأدلة الرقابية الرسمية التي تُظهر خللاً واضحاً في إدارة ملفات حساسة في محافظة البصرة".

وشدد الخزعلي على أن "هذه الممارسات تؤكد أن الرقابة البرلمانية ليست دعاية انتخابية، بل ضرورة وطنية ودستورية للحفاظ على المال العام وضمان الشفافية" حسب تعبيره.

وكان محافظ البصرة، أسعد العيداني، قد رد بوقت سابق اليوم الجمعة، على التصريحات الأخيرة للنائب عن محافظة البصرة، فالح الخزعلي، التي اتهم فيها إدارة المحافظة بهدر تريليونات الدنانير، مؤكداً أن هذه الاتهامات تهدف إلى "خداع المجتمع" وتأتي مع اقتراب الانتخابات.

وقال العيداني، في تسجيل صوتي، تلقته المطلع، إن: "النائب الخزعلي يخرج بين فترة وأخرى بتصريحات، لا سيما مع اقتراب الانتخابات، بخصوص هدر 4 تريليونات دينار"، مطالباً إياه بـ"إعلان هذه الأرقام بوضوح، لأن ما يقوله هو طعن بالجهات الرقابية، وينصب نفسه بأنه حريص وهذا خداع للمجتمع".

وأشار العيداني إلى أنه: "تحاشى الرد عليه (الخزعلي) إكراماً للمشتركات التي بيننا ولكونه مجاهداً ومدافعاً وفقد جزءاً من جسمه من أجل العراق"، مستدركاً: "ولكن لا يليق به أن يخدع المجتمع

في هذا الجانب" حسب وصفه.